

## تفسير البحر المحيط

@ 54 @ يَسْتَتَغِيثَانِ اللَّاهَ وَيَلَاكَ ءَامِنٌ إِنََّّ وَعَدَ اللَّاهَ حَقَّ  
فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا سَاطِرُ الْأَسْطِيرِ وَاللَّيْنِ \* وَأُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ  
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فَبِأُتْمَمٍ قَدِ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ  
إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ \* وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا  
وَالْيَوْمَ فِيهِمُ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ \* وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْكُمْ طَائِيَّاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا  
وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ  
تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ \* وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ \*  
وَأَذْكَرٌ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِاللَّاسِ حَقَافٍ وَقَدِ خَلَّتِ النَّذِيرُ  
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنْ زِلْتُمْ إِذْ  
عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ \* قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَكَ وَأَنْتَ  
ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ \* قَالَ  
إِنَّكُمْ لَعَالَمٌ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ  
وَلَا كِنْتُمْ بِرَأْسِكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ \* فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ  
أَعْيُنِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِّمَّنْ طَرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ  
بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ \* تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا  
فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ  
الْمُجْرِمِينَ \* وَلَقَدْ مَكَانَاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَانَتْكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا  
لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَّا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا  
أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ  
اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ \* وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا  
حَوْلَكُمْ مِّنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّوْنَا الْأَرْضَ لِلْعَالَمِينَ \* يَرْجِعُونَ \*  
فَلَوْ لَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً  
بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ \* وَإِذْ  
صَرَخُوا إِلَيْكَ زَفِيرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا  
حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصَبُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ  
\* قَالُوا يَا قَوْمِ مَنْآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَيَّهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ  
مُسْتَقِيمٍ \* يَا قَوْمِ إِنَّا آجِبُونَ دَعَايَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ  
لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ \* وَمَنْ لَّا يُجِبْ  
دَعَايَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَشْيَاءِ وَاللَّيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ  
أَوْلِيَاءُ أُوْءَلَاءِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ \* أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاللَّيْسَ بِهِ خَلْقُهُنَّ بِقَادِرٍ  
عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَىٰ إِنَّ زُنْهَهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* وَيَوْمَ  
يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا  
بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالِ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ \* فَاصْبِرْ  
كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ  
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن  
نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ } ( 7 < \$ ! .  
الحق : رمل مستطيل مرتفع فيه اعوجاج وانحناء ، ومنه احقوق الشيء : اعوج . قال  
امرؤ القيس :